الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4537 | الجمعة | 9 رمضان 1444 هـ | 31 مارس 2023 م | السنة السادسة عشرة

طائرة للصليب الأحمر تصل مأرب استعداداً لتبادل الأسرى

اليمن : مسيّرة حوثية تستهدف منزل مواطن وإصابة زوجته وابنته بجروح خطيرة

«وكالات» : استهدفت ميليشيا الحوثي الإرهابية، مساء الأربعاء، منزل أحد المواطنين في منطقة حرض بمحافظة حجة، شمالي غرب اليمن، بواسطة طائرة مسيرة.

وقال إعلام المنطقة العسكرية الخامسة في الجيش اليمني، إن الهجوم استهدف منزل المواطن حَمَد عتين، وأدى إلى إصابة زَوجته وابنته بجروح خطيرة، حيث تم نقلهما لتلقي العلاج في مستشفى الموسّم التابع للمملكة العربية السعودية.

وأوضح أن المصابتين هما المواطنة منيرة أحمد عتيني وابنتها حليمة، حيث أصيبتا بإصابات بليغة إحداهما في الرجل اليسرى والأخرى في الصدر.

وتستمر الميليشيا الحوثية بشن هجماتها المتكررة على المدنيين والأحياء السكنية، ويأتي هذا الهجوم في إطار سلسلة الاعتداءات التي تستهدف المواطنين في محافظة حجة ومحافظات يمنية مختلفة، وتعتبر انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان والأعراف الدولية.

من جهة أخرى وصلت طائرة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر إلى مطار تداوين العسكري بمحافظة مأرب، شمالي شرق اليمن، في رحلة تجريبية استعداداً لتنفيذ عملية تبادل الأسرى بين الحكومة اليمنية وميليشيا الحوثي.

ومن المقرر أن يتم في 19 أبريل المقبل نقل عدد من الأسرى والمختطفين لدى ميليشيا الحوثي إلى مطار تداوين في مأرب، كما سينقل بالمقابل سجناء حوثيون من مأرب إلى مطار صنعاء.

وستتولى اللجنة الدولية للصليب الأحمر تنفيذ عملية تبادل 887 سجينا بين الحكومة وميليشيا الحوثي على ثلاث مراحل، وفق ما جاء في اتفاق جنيف.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر قولها إن الاستعدادات جارية لتيسير عملية إطلاق سراح المحتجزين على النحو المتفق عليه بين الحكومة والحوثيين.

وجدد الصليب الأحمر التزامه بمواصلة لعب دور الوسيط المحايد وتيسير الإفراج عن المحتجزين المرتبطين بالنزاع في اليمن ونقلهم وإعادتهم إلى مناطقهم.

وتوصل وفدا الحكومة والحوثيين في 20 مارس الجاري إلى اتفاق لتبادل 887 أسيراً ومختطفاً من الطرفين، منهم 181 أسيراً من التحالف الحكومي بينهم اللواء محمود الصبيحي واللواء ناصر هادي، ومحمد محمد عبدالله صالح، وعفاش طارق صالح والصحافيين الأربعة المحكوم عليهم بالإعدام.

ومن المقرر أن تبدأ عملية التبادل في 19 إبريل وتستمر لمدة ثلاثة أيام عبر ستة مطارات محلية وخارجية.

من ناحية أخرى أفادت شركة الخطوط الجوية اليمنية أن ميليشيات الحوثي، فرضت إجراءات غير قانونية لإعاقة عملها، مشددة على «التزامها بالحياد».

وأكدت الشركة، في بيان، التزامها بتنفيذ اللوائح والقوانين الخاصة بها، ورفضها التدخلات المخالفة للوائح والقوانين، وعدم قبولها بأي خرق للنظام الأساسي.

وقال البيان: «إن شركة الخطوط الجوية اليمنية «ملتزمة بعدم التدخل بأي خلافات سياسية مهما كانت، وملتزمة بنهج الحياد والوقوف على مسافة واحدة من الجميع، وكذالك ملتزمة بالاستمرار بعملها كناقل وطني لجميع اليمنيين ومن كل محافظات الجمهورية».

طائرة الصليب الأحمر الدولي في مطار تداوين

وأضاف البيان أن البنك المركزي في صنعاء أصدر في 8 مارس الجاري قرارا بتجميد أرصدة شركة اليمنية التي يتم توريد إيرادات الشركة إليها.

وذكر أن البنك التابع للحوثيين فرض إجراءات غير قانونية تمثلت بإضافة توقيع على جميع الشيكات الخاصة بشركة اليمنية، وهو ما يعد مخالفة للوائح وقوانين الشركة، وخرقا غير مسبوق للنظام الأساسي للشركة.

ولفت إلى أنه تم تجميد التزامات شركة اليمنية الخارجية، وتم رفض تسديد أي مشتريات تشغيلية من قبل صنعاء، وكذا رفض دفع قيمة شراء محرك طائرة كانت الشركة قررت شراءه، كما تم رفض شراء الكثير من الاحتياجات الضرورية، وهو ما سيؤثر على أداء الشركة.

وطالب البيان بضرورة الرفع الفوري لكافة أرصدة الشركة، تنفيذا للقانون الذي أعطاها حق الاستقلال المالي والإداري، وذلك نتيجة لطبيعة الأعمال التي تتطلب ذلك، وبما يكفل استقلالية قراراتها الخاصة بها، وبما يساعدها على الوفاء بجميع التزاماتها الداخلية والخارجية.

وأكد البيان أن إجراءات البنك (الخاضع للحوثيين) تسببت في إعاقة الشركة عن تسديد التزاماتها الخارجية، وعجزها أيضا عن دفع قيمة المحركات الخاصة بالطائرة، وهو ما سينعكس سلبا على أدائها وتقديم خدماتها للشعب اليمني بكل أطيافه.

وأوضح أن قانون إنشاء شركة اليمنية أعطاها استقلالية مالية وإدارية بحكم طبيعة عملها، وهو ما مكنها من الاستمرار والعمل خلال السنوات السابقة التي مرت بها البلد وما زالت، علاوة عن أن الشركة لها رقابتها الداخلية التي تتولى المراجعة المستمرة على المصروفات والإيرادات.

ودانت الحكومة اليمنية، في وقت سابق، تجميد جماعة الحوثيين لأرصدة الخطوط الجوية اليمنية في البنوك الواقعة ضمن مناطق سيطرة الجماعة.

وقال وزير الإعلام اليمني، معمر الإرياني، ان هذه الاجراءات تهدد بوقف صرف أجور الموظفين وتعطيل كافة الخدمات التي تقدمها الشركة لجميع المواطنين في مختلف المحافظات.

وطالب وزير الإعلام اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة باتخاذ موقف حازم ازاء هذه «الممارسات التي تهدد بجر الأوضاع لمزيد من التعقيد» والضغط على الجماعة لرفع القيود عن أرصدة الناقل الوطني وعدم إقحامه في الصراع السياسي.

وقفة احتجاجية بلبنان تطالب بزيادة رواتب الموظفين والمتقاعدين

قوى الأمن عززت تواجدها وسط بيروت بالتزامن مع الوقفة الاحتجاجية

«وكالات» : نفذ مئات اللبنانيين أمس الخميس وقفة احتجاجية أمام المصرف المركزي في وسط بيروت، للمطالبة بتصحيح رواتب القطاع العام في ظلّ انهيار العملة الوطنية مقابل الدولار.

وشارك في الوقفة الاحتجاجية العسكريون المتقاعدون ومتقاعدو القطاع العام وغيرهم من المواطنين المتضررين من انهيار القدرة الشرائية.

وطالب المحتجون بتعزيز المساعدات الطبية والاجتماعية والمنح التعليمية للموظفين والمتقاعدين.

في المقابل، عزّزت القوى الأمنية إجراءات الحماية لكل من المجلس النيابي والسراي لحكومي وسط انتشار أمني كثيف للجيش وقوات مكافحة الشغب.

وحمل عدد من المحتجين الأعلام اللبنانية وأعلام الجيش اللبناني، ورفعوا لافتات تندد وتدين المسؤولين على ما آلت إليه الأوضاع الاقتصادية والمالية والمعيشية الخانقة والكارثية.

ويعاني لبنان من أزمة مالية واقتصادية منذ كتوبر عام 2019 كان لها تداعياتها على مختلف القطاعات حيث تفاقم التدهور في الأوضاع المعيشية للسكان، بالإضافة إلى الأوضاع السياسية المأزومة الناتجة عن عدم انتظام عمل المؤسسات الدستورية، بما فيها شغور منصب الرئيس ووجود حكومة تصريف أعمال.

ولم تتمكن الحكومات المتعاقبة من تنفيذ خطة اقتصادية إنقاذية لمعالجة الأزمة.

إثيوبيا تستنكر محاولات مصر تدويل ملف سد النهضة

«وكالات» : أعلنت إثيوبيا رفضها لما سمته محاولات مصر تدويل ملف سد النهضة، وقال متحدث باسم النيل ملف خاص بدول الحوض.

وأضاف أن بلاده تسعى لجعل سد النهضة مشروعا تكامليا بين مصر والسودان وإثيوبيا بحيث يكون الكل رابحا.

ولفت المتحدث الإثيوبي إلى أن عمليات تعبئة السد الثلاث السابقة لم تلحق أي ضرر بدولتي المصب مصر والسودان، مشددا على حق إثيوبيا في استخدام مواردها الطبيعية واستكمال بناء السد حتى يرى شعبها النور، وفق تعبيره.

وكانت مصر حذرت من الأخطار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتحركات الأحادية على أحواض الأنهار المشتركة، في إشارة إلى سد النهضة.

وقال وزير الري المصري هاني سويلم في تصريحات له في الأمم المتحدة، قبل نحو أسبوع، إن عملية البناء والملء والشروع في تشغيل سد النهضة تستمر بشكل أحادي بما يشكل خرقا للقانون الدولي، وإنها يمكن أن تشكل خطرا وجوديا وكارثيا على نحو 150 مليون شخص.

وكانت السلطات الإثيوبية أعلنت، الجمعة، اكتمال 90 في المئة من بناء سد النهضة رغم ما وصفته بالتحديات والضغوط الدبلوماسية التي واجهتها والحرب الداخلية.

السودان : قوات الدعم السريع تؤكد التزامها بالاتفاق السياسي وبالوصول لجيش قومي واحد

حميدتي «وسط» وعن يساره البرهان

«وكالات» : أكدت قوات الدعم السريع في السودان التزامها بالوصول إلى جيش قومي مهني واحد وبما ورد في الاتفاق السياسي ومواصلة العمل بصورة إيجابية في اللجان المشتركة، وقالت في بيان للناطق باسمها، إن علاقتها مع القوات المسلحة لا انفصام فيها ولن تستطيع أي جهة أن تعكر صفوها.

وكانت الجلسة الختامية لورشة الإصلاح العسكري والأمني في السودان عُقدت في غياب رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان ونائب رئيس مجلس السيادة وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان حميدتي وممثلي الجيش السوداني.

وأشارت مصادر عسكرية سودانية للجزيرة إلى أن الجيش غير راض عن الورقة التي قدمها ممثل قوات الدعم السريع في ورشة الإصلاح الأمني والعسكري، لكونها لم تتناول خطوات دمج الدعم السريع داخل الجيش.

وقال المتحدث باسم العملية السياسية خالد عمر يوسف، إن عمل اللجان المتخصصة من المدنيين والعسكريين في ورشة الإصلاح العسكري والأمني ستتواصل لمناقشة الصياغات العامة والتوصيات النهائية لورشة الإصلاح العسكري بغية نشرها للرأي العام.

وبدوره أصدر الجيش السوداني بيانا، قال فيه إن القوات المسلحة ملتزمة بالعملية السياسية الجارية الآن وإنها تشكر جميع المشاركين في ورشة الإصلاح الأمني والعسكري وتنتظر عمل اللجان الفنية لإتمام التفاصيل المتعلقة بعمليات الدمج والتحديث وصولا إلى جيش وطني واحد يحمي التحول الديمقراطي، حسب البيان.

وبحسب وكالة رويترز للأنباء، فإن دمج قوات الدعم السريع وإخضاع الجيش تحت قيادة سلطة مدنية هما من أهم مطالب الأحزاب والمجموعات المدنية التي ساعدت في إنهاء حكم الرئيس عمر البشير قبل أربع سنوات وتقاسمت السلطة مع الجيش حتى الانقلاب العسكري في أكتوبر 2021.

أذربيجان تسيطر على مناطق حدودية وأرمينيا تتهمها بالسعي لإشعال صراع جديد

مدينة شوشا في إقليم قره باغ ضمها الأذريون بعد النزاع المسلح مع أرمينيا

«وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن وحدات من قواتها المسلحة سيطرت على عدد من المرتفعات والأراضي والطرق الفرعية في منطقة لاتشين، والتي تربط أرمينيا بأجزاء من ناغورني قره باغ، وكانت تحت سيطرة القوات الأرمينية.

وتتهم باكو يريفان بالسعي للسيطرة على بعض المناجم في منطقة لاتشين واستخدام الطريق لنقل الأسلحة والقوات.

في المقابل، نفى رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان الاتهامات الأذربيجانية، ووصفها بالدعاية الكاذبة بهدف إشعال صراع جديد في قره باغ.

وكان باشينيان حذر قبل أسبوعين من «احتمال كبير لحدوث تصعيد» عند الحدود مع أذربيجان وفي إقليم قره باغ المتنازع عليه.

وقال باشينيان في مؤتمر صحفي «أمس، ثمة احتمال كبير جدا لحدوث تصعيد على طول الحدود الأرمينية وفي ناغورني قره باغ، يوما بعد يوم يزداد خطاب أذربيجان عداء»، وذلك في سياق اشتباكات حدودية متكررة منذ الحرب بين يريفان وباكو في عام 2020.

وخاضت أرمينيا وأذربيجان حربا للسيطرة على ناغورني قره باغ عند تفكك الاتحاد السوفياتي مطلع التسعينيات أسفرت عن 30 ألف قتيل وانتهت بانتصار أرمينيا.

واندلع نزاع آخر في خريف 2020 استمر 44 يوما وأدى إلى مقتل 6500 شخص، وسمح لأذربيجان باستعادة مساحات واسعة من الأراضي، وانتشر جنود روس لحفظ السلام بعد التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بوساطة موسكو أنهى هذه الحرب، لكن التوتر لا يزال شديدا في وقت لم يحدث فيه أي تقدم في المفاوضات بشأن توقيع معاهدة سلام.

وكانت أذربيجان عرضت على ممثلي السكان الأرمن في إقليم قره باغ عقد اجتماع في العاصمة باكو، لمناقشة الاندماج ومشاريع البنية التحتية بالمنطقة.

وقالت الرئاسة الأذربيجانية في بيان «استمرارا للاجتماع الذي عقد بمدينة خوجالي في الأول من مارس والدعوة المقدمة في 13 مارس تم اقتراح عقد اجتماع في باكو لممثلي السكان الأرمينيين في الأسبوع الأول من أبريل المقبل».

وأشار البيان أن الاجتماع سيبحث اندماج الأرمينيين مع أذربيجان ومشاريع البنية التحتية في إقليم قره باغ الذي سيطرت عليه أذربيجان.

وكان مسؤولون أذربيجانيون قد اجتمعوا مع ممثلي الأرمينيين في مقر القوات الروسية المنتشرة مؤقتا في المنطقة في الأول من مارس الحالي.